

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 63 @ ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي وسمع ببعلبك على التاج بن بردس وأجاز له أخوه العلاء ولازم الحافظ ابن ناصر الدين في أشياء سماعاً وقراءة وخلف والده في مشيخة زاويته التي أنشأها بالسفح فوق جامع الحنابلة فانتفع به المريدون وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل ودخل غيرها من الأماكن ، وكان شيخاً) .

قدوة مسلماً تام العقل والتدبير قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر راغباً في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل نافذ الأوامر كريماً متواضعاً حسن الخط ذا جلاله ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعام وله الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجلدين وفتح الإغلاق في الحث على مكارم الأخلاق ومواقع الأنوار ومآثر المختار والانداز بوفاء المصطفى المختار وتحفة العباد وأدلة الأوراد في مجلد ضخيم والدر المنتقى المرفوع في أوراد اليوم والليلة والأسبوع ونزهة النفوس والأفكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار في ثلاث مجلدات وتسليية الواجم في الطاعون الهاجم في مجلد وغير ذلك مما قرئ عليه جميعه أو أكثره ، وكان استمداده في الحديث من شيخه ابن ناصر الدين ، وقد حدث باليسير أخذ عنه الفضلاء أجاز لي ومات في ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة أوراد ليلة الجمعة بيسير فجأة ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المطفري في مشهد عظيم جداً ودفن في قبر كان أعده لنفسه داخل باب زاويته رحمه الله وإيانا . .

196 عبد الرحمن بن أبي بكر بن سليمان بن صالح الزين بن الشرف الداديخي ثم الحلبي الشافعي / المذكور أبوه في محله ، ودادخ بمهملتين وآخرها معجمة من أعمال سمرين . ولد في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب منها المختصر الأصلي ولازم الاشتغال مع الفهم البطئ وسلوك طرق الخير والمواظبة على الجماعة إلى أن فضل وكان قد سمع علي عمر بن أيدهم عشره الحداد وحدث سمع منه الفضلاء . مات . .

197 عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر زين الدين بن العماد القرشي العمري المقدسي الصالحي الحنبلي أخو عبد الله وناصر الدين محمد / الآتين ويعرف كسلفه بابن زريق بمعجمة ثم راء وآخره قاف مصغر ، ولد في خامس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالسفح من صالحة دمشق ونشأ بها وسمع على أبي هريرة بن الذهبي وأبي بكر بن إبراهيم بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبي حفص عمر

